مِنَ الْبَافِ الْقَدِيمِ
فِي
مُعْجِزَاتِ الرَّافِ الْمَخْدُومِ

للشيخ احمد الخديم عالم بكرمه
البراف القديم وصحابه دايس

طبعت على نفقة بشير انجد
بمطبعة والده عيسى انجد
رحمه الله

Imprimerie Sérigne Issa NIANG

بسم الله الرحمن الرحيم

من الباقي القديم
في معجزات الرافي المخدوم

اللهم بعز وجه الله تعالى
الكريم صل وسلم وبارك على
سيدنا ومولانا محمد وآله
وصحبه وانصر محمدا
وخديم رسولك من كل ما
يسوءه آمين بقدر عظمة

ذلك وكل له بما يسره وينفعه
ولا يضره في شيء مما يرد خوله
الجنة التي وعد المتقون
وهب لكل من تعلق بي كل ما
اخترت له من منافع الدنيا
والآخرة يا أمير يا رب العالمين ×××
اللهم صل وسلم وبارك على
سيدنا ومولانا محمد وآله
وصحبه وختنه وكل ما
يقربني إليك ويسر لي

وَأَزْهِدْنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ يُؤَدِّي
إِلَى غَضَبِكَ أَوْ سَخَطِكَ أَوْ يُغَيِّرُ
مَا يَرْضَى عَنِّي وَاكْفِنِيهِ
قَبْلَ تَوَجُّهِي إِلَيْهِ وَقَبْلَ تَوَجُّهِهِ
إِلَيَّ وَأَغْنِنِي عَنِ الِالْتِفَاتِ إِلَيْهِ
وَامْحُ بِهِ إِثْبَاتَ أَبَدًا كُلَّ مَا لَمْ
يَكُنْ لَكَ فِيمَا مَاصَّةَ مِنِّي وَاجْعَلْ
صَحِيفَةَ أَعْمَالِي مَنْشُورَةً بِشُهُودِ
نُورِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَثَبِّتْ
عَمَلِي عَلَى عَفَافَةٍ وَأَفْعَالِي وَأَفْعَالِ

وَاَخْلَافِ وَعَلَى كُلِّيَّتِهِ شَفُوقَةٌ
عَلَى مَصَابِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ الَّذِي
يُبَدِّلُ سَيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ فِي الْحَالِ
وَالْمَآلِ اَمِيْرُ بَارِئَةِ الْعَالَمِيْنَ
اَللّٰهُمَّ يَا الْمَاهِرُ يَا بَاطِنُ اَصْلِحْ
مِنِّي الْمَاهِرَ وَبَاطِنِي وَقَلْبِي
وَجِسْمِي وَعَقَائِدِي وَاَقْوَالِي
وَاَفْعَالِي وَاَخْلَاقِي وَعِلْمِي
وَعَمَلِي وَاَدَبِي وَاِشَارَاتِي
وَنَظَرِي بِحَالَتِي وَشَرِيعَتِي

وَحَقِيقَتِ وَقَرَائِنِ وَتَوَابِلِي
وَعِبَادَاتِي وَمَعَاشَاتِي إِصْلَاحَ
الْعَالَمِ الْبَدِيعِ الْأَكْرَمِ الْحَيِّ
الَّذِي لَا يَمُوتُ وَهَبْ لِي الْيَوْمَ
إِيمَانَ جَمِيعِ الْأَوْلِيَاءِ الْأَخْيَارِ
وَإِسْلَامَهُمْ وَإِحْسَانَهُمْ بِلَا سَلَبٍ
أَبَدًا إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ

صلاة وسلاما وبركة
يحلين بها بقوله ﴿بل احياء
عند ربهم يرزقون فرحين بما
اتاهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من
خلفهم الا خوف عليهم
ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وان الله
لا يضيع اجر المومنين والذين
بعد من قبلهم عليهم بجاهه

عليه

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ رِضْوَانُ
يَا بَاقِي يَا مَنْ خَصَّ بَعْدَهُمْ
عَلَيْهِمْ رِضْوَانُ اللَّهِ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى بِعُقُولِكَ سِرًّا وَمَلَائِيَّةً
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَانْقَلَبُوا
بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ
يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا
رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ
فِيمَا مَضَى مِنْ قَبْلِ يَوْمِ
كِتَابَتِي لِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ

الَّتِي لَا يَسْتَدْبِرُ كُوْنَهَا كَمَا
كَتَبْتُ إِلَّا كَافِرٌ بِاللّٰهِ الْأَحَدِ
الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ
وَبِرَسُوْلِهِ الْمَغْفُوْرِ لَهُ مُحَمَّدٌ
رَّسُوْلُ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ إِلَى
آخِرِ السُّوْرَةِ الْمُبَارَكَةِ

بَرَأَنِي الْبَافِي مِنَ الْأَمْرَاضِ
وَكَبَّ مَنْ أَنْكَرَ بِاعْتِرَاضِ

لَهُ شُكْرِي عَلَى حَيَاتِي
عَبْدًا أَخَذَ بِمَا جَاءَ بِالْآيَاتِ
أَشْكُرُهُ شُكْرَ الَّذِينَ شَرِبُوا
مِنْ عَذْبِهِ وَلِلْجُنَاةِ قَرِّبُوا
حَزْنٌ حَيَاةٌ لَا أَرَى لِغَيْرِ
مُعْجِزَةٌ بَانَتْ لِذِي خَيْرٍ
يَجُودُ بِالْجَوَادِ بِالْجِيَادِ
وَالسَّوْلِ يَكُونُ ذَا انْفِيَادِ
أَحْيَانِ الْبَاقِي بِلَا إِمَاتَهْ
وَلَا تَنَازُعٍ وَلَا شَمَاتَهْ

اثانى الباقى الكتاب الأعظما
ولا الاف كل من عظما
عنى جزى والديه والوالدا
خيرا كثيرا لا يزال خالدا
نجعنى بالمصطفى المشفع
عليه تسليما نجع الأنجع
دعا فلامى الى شكور من
سخر لى الخلق بفاتح ذا امن
ربى مالك خليلى والحبيب
وفد محامنى داعى الصبيب

بَرَّأَنِي مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَمَرَضْ
وَفَازَ لِي الصِّحَّةُ وَكُلُّ غَرَضْ
بَرِئْتُ مِنْ عَيْبُوهُ نَعْسِي بِالنَّجَا
إِلَى الَّذِي أَبْوَابُهُ لَنْ تُرْتَجَا
هُوَ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ الْمُكَرَّمُ
وَلِيُّ مِنْهُ لَا يَنَالُ الْكَرَمُ
مُحَمَّدٌ وَسِيلَتِي وَجُنَّتِي
مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَأَذًى وَجُنَّتِي
يَنَالُهُ مِنِّي سَلَامٌ مُكَمَّلُهْ
لَهُ بِآلِهِ وَأَفْضَلِ مَلَا ؟

رَسُولُنَا أَحْمَدُ كُلِّ أَعْلَى
عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ الْأَعْلَى
زِنْتُ لَهُ أَبْكَارُ أَمْدَاحٍ لَدَى
مَرْجِعِهَا وَشَانِي وَصْفِي الْحَلَا
فَلَبِّ صَبَا بِكُوْنِ رَبِّي خَلِّي
حِبِّي وَلِي جَعَلَ كُلَّ أَفْلِي
وَجَّهَ لِي حَلَاوَةَ الْهُدَى وَيُسِّ
وَفِيهِمَا جَعَلَنِي جَارِيَ سِّ
نَفْعِنِي بِمَا بَدَا وَمَا اخْتَفَى
وَكَوْنَهُ لِي بِمُنَى مَا اخْتَفَى

فرحت بالله الكريم والرسول
وحزبه وحزت منه خير سول
ربي امتداح مر به الباقي دفع
أذى توجه الى فانه دفع
حكمة الحكيم وهو الحكم
ومنه تأتي المنى والحكم
يفوز بالخير والعليم
مادونه العلوم والتعليم
في الخير عم فيوائي جعله
صرت به لست علم اهلا

بَرَأَنِي الْعَلِيمُ مِنْ خَلَلِ
فَصِرْتُ مُفْسِلًا بِلَا إِخْلَالِ
مَعَ الْحَكِيمِ مَا عَمَرْتُ كُلَّ يَتِ
مِنَ الْبَلَايَا أَقْبَلَتْ هَدِيَّتِي
إِلَيَّ أَقْبَلَتْ هَدِيَّةُ الْكَرِيمْ
وَكُلُّ مَا كَتَبَ مِنَ اللَّهِ أَرُومْ
آيَاتُ مُنْزِلِ الْكِتَابِ نُزِّلِي
وَإِنَّنِي عَمْرَ الْأَذَى بِمَعْزِلِ
إِذَا تَلَوْتُ آيَةً تَلَتْ مَنِي
مِنْ مَالِكِ مُمَلِّكِ فَدَ أَمَنَا

تسليم بلا ولا يزال أكرما
على الذي لي يود كرما
أبغي سلامي الذي لي فادا
بذل شيء برضى فافادا
هدية مني إلى خير الورى
صلى عليه من هدى وصورا
مدة بقي لغيرتي فادة السمنى
لي بلا أذى وكل أمنا
المنة بي سفر وحضر
مما يخالف رضا المعتبر

لِلّٰهِ فِي الدَّارَيْنِ بِالْمَاحِي يَدِي
بِأَكْبَرِ الرُّحْمَانِ ذَا مُتَفَيِّدِ
لِي فَادَ بِالْمُخْتَارِ رَبِّي كُلَّمَا
لَمَلَبْتُهُ مَعَ الرِّضَى مُتَسَلِّمَا
هَدِيَّتِي لِلْمُصْطَفَى فِي آيِهِ
بِلَا عَنَاءٍ أَوْ أَذًى أَوْ كَبِدِ
مَرْهُونَةٌ أَنَّهُ يَكُونُ أَبَدًا
يُرْضِيهِ بِالَّتِي كَخَذْتُ بِهَا
فَقِيتُ لَمَنَّهُ بِأَنِّي الْخَيْرُ
بِمَا وَنِي مِنْ مِثْلِهِ كُلُّ خَيْرٍ

فَرَّجَهُ كُلَّ عَلَيْهِ اللَّهُ
بِالْآلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ وَالَاهُ
خَيْرَ الَّذِي خَيَّفَ مِنَ الْعِدَى
عَلَيْهِ تَسْلِيمًا مَزِيدًا مَدَدَا
لِكُلِّ مَنْ خَيَّفَ مِنْ قَبْلُ
وَلَمْ يَتُبْ دُنْيَا وَأُخْرَى كَبْلُ
هَذَا إِنِّي الْهَادِي بِجَاهِ الْهَادِي
كَمَا تَقَبَّلْ بِهِ جِهَادِي
وَجِّهْ رَبِّي بِفَدْرِ عِلْمِهِ
ذَاتِ الْكَرِيمِ مِنَّا مَعْلُومِهِ

يسوؤني ما أشتهي بلا انتهاء
ولا أذى كماله سيرٍ انتهى
ساولني الباقي فرى بلا انصرام
كريم يكون يوجه المرام
تكريم من ليس له انتهاء
لي به سبتد والله
بادر بي جود الكريم وكرم
باوفد وهو لا أقاوم الكرم
شاء الإله أنني مكرم
خلق حبه وبه أكرم

رَضِيتُ عَنْهُ وَهُوَ عَنِّي رَاضِ
وَكَانَ لِي بِالْأَمْرِ فِي أَغْرَاضِي
وَاجْتَنَى الْجَمِيلَ نَعَمْ بِجَمِيلِ
وَلِسِوَى مَا اخْتَارَهُ لِي لَا أَمِيلُ
نَبِيُّ الَّذِي لَمْ يَرْضَ لِي وَشَرًّا
سِرًّا وَغَيْبًا وَمَبِيعَاتِي اشْتَرَى
بِرَاءَتِي بَارِئِي بِرَاءَتِي
يُبَارِئُ الْمُسْتَقِيمَ الْبَارِئُ الزَّمَنِ
إِذَا الْمَلِيكُ مِنَ الْإِلَهِ جَلَبَا
وَإِنْ صَرَفْتَ بِالْإِلَهِ سَلَبَا

لي جاء بالشوحيد زين الأحمة
منه جاء لي بقل هو الله أحمة
له مناد، وفلاب من العدى
وأنه آنست آلا في من عمة ا
ذل الذي يبارز الله الجليل
ذل من يقف ضد كل من يليل
يا من يرى تميز الإله وقا
وتميز أفضل النوى محمدا
تزهم من ضد ربي شورا
عز بالتغير سلاب ما تغيرا

لِلنُّورِ فَذْ وَجَّهْتُ عِنْدَ الظَّلَمَاتْ
مَدْحَا كَفَانِي الْعِدَى وَالصَّدَمَاتْ
مَدْحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ فِي آلِهِ وَمَنْ وَالَاهُ
يُغْنِي عَنِ السَّيْفِ وَالرِّمَاحِ
نِعْمَ السِّنَانُ نِعْمَ غَازٍ مَاحِ
لِلْبَحْرِ فَذْ وَجَّهْتُ عِنْدَ الْبَحْرِ
مَدْحًا بِهِ فَذْ صِرْتُ مِثْلَ بَحْرِ
حَبَوْتُ أَفْضَلَ الْوَرَى فِي الْبَرِّ
بِخَيْرِ مَدْحٍ جَاءَ فِي بَشَرِ

فَهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مَعًا
مَدْحُ الَّذِي بَرًّا وَبَحْرًا جَمَعَا
وَجْهَانِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ السَّنَى
مَرْكُونُهُ خَيْرُ الْوَرَى مَا كَمُنَا
إِلَى فِي الْبَرِّ وَفِي الْبَحْرِ آمَالُ
خَيْرُ الْوَرَى خَيْرُ الْعُتُوحَاتِ بِمَالُ
يُجْلَبُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ امْتِدَاحُ
مَرْمَدْحِهِ كَبَّ عَدُوٍّ ذَا انْصِدَاحُ
هَدِيَّتِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ثَنَا
عَلَى الَّذِي بِهِ الْإِلَهُ عَمَّ انْثَنَى

مُحَمَّدٌ بَرٌّ وَبَحْرٌ لَمْ يَرَا
فِيمَا مَضَى نَظِيرَهُ وَلَنْ يَرَى
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ بِالسَّلَامْ
وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ الْأُسْدِ السَّلَامْ
نَعَمْ تَوَجَّهَ الَّذِي عَرَفْتَ لَكَ
مَنْ يَتَوَجَّهْ لِغَيْرِ رَبِّكَ
خَيَّبَ كَوْنُ اللهِ لِي فِي أَبَدِ
وَكَوْنُهُ لِي بِغَيْرِ كَبَدِ
لِي كَانَ رَبِّي وَالنَّبِيُّ كَانَ لِي
بِمَا مَعَا مِنْ مَيْبِ وَسِرٍّ كَانَ لِي

فرحتي كون الحسنى الأحدة
وكون خير الخلق ليث مرجة
هذه إنتي الله هذه آيته التي
قد جاء هاشمه أمير الملة
محمد وسيلتي بحبه
حبت الذي يجعل كثر أفلي
أنت مملي الذي له شكوى
وهو تعالى سرمد أمشكوى
لله حمدي وشكري مملي
كوني خديم مربع بيتي العلي

لِلّٰهِ حَمْدِي وَشُكْرِي سَرْمَدًا
عَلَى الَّذِي سَعْيِي لَهُ قَدْ حَمِدَا
أَكْرَمَنِي الْكَرِيمُ وَالْمُكْرِمُ
وَبِالْمُكَرَّمِ أَتَانِي الْكَرَمُ
خَيْرُ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ أَحْمَدُ
حَامِدًا مَا مَحْمُودٌ مَا مُحَمَّدُ
وَجَّهَنِي الْأَمَارُ وَنَ خَوْفِ
بَاوِكَبَانِي مُوجِبَاتِ الْخَوْفِ
فَرِحْتُ بِاللّٰهِ الَّذِي أَمَّنَنِي
مِنْ كُلِّ سَوْءٍ أَبَدًا بِالْمِنَنِ

عَلَيَّ مِنَ اللَّهِ بِالتَّأْمِينِ
وَلَمْ تَرَ الْغَلْبَ مِنَ التَّخْمِينِ
لِيَ يَقُودُ اللَّهُ بِالْمَاحِي النَّبِي
مَا لَا يَرَاهُ أَحَدٌ فِي لُبِّ
يَقُودُ لِي الْأَمِيرَ بِالْأَمِينِ
مَا يَخْسِرُ الْأَبْدَارَ بِالتَّسْمِينِ
هَذَا إِنِّي الْأَمِيرَ بِالْغَوْثِيِّ
وَفَزْتُ بِالْمُعَلَّى وَالْمُخْفِيِّ
مَحَا تَوَجُّهَ الْأَذَى لِي الْمَاحِي
غَنِيتُ عَمَّ سَيْفٍ وَعَمَّ رَمَاحِ

وَاجْهَنِي الشَّفِيعُ بِالتَّبْشِيرِ
أَنِّي خَدِيمُ النُّورِ وَالْبَشِيرِ
لِي خَصَّنِي الْبَشِيرُ بِالصَّفَا
مِرْكَةٍ وَجَادَ بِالشِّفَا
أَكْرَمَنِي الْبَشِيرُ تَبْشِيرَ آدَمْ
وَأَنِّي أَنَا الْحَبِيبُ وَالْخَدِيمْ
هَذَا أَنَا الْبَشِيرُ لَا أَضِلّ
وَمَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَا أَضِلّ
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ
فِي النَّارِ وَالْكَهْفِ وَمَنْ وَالَاهُ

يقودني المتربة آكدار
في هذه الدار وتلك الدار
حزني التي مضى لغير ضرا
وكونني العبد الخديم عمرا
زار عبادتي وزاد خدمه
صفاء كلي بغير عدم
نويت شكر الله بالذي أباح
لي ولي كان بأمر وربا خ
وجهي نوتوجه للباقي
ولي يقود مقلب السباق

نا جانى الكريم والمكرم
نا جانى الشفيع والمكرم
يقود بى القرءان والحديث
ماذونه التفسير والتحديث
ساولنى المنزل خير الذكر
وكان بى الباف بغير مكر
تسليم مربى كان بالاغراض
عملى بشيرفه محا امراض
بآله وصحبه والمسلمين
والمسلمات نعم خير العالمين

شهدت أن الله ربّ واحد
وبجنابه لا يميل جاحد
رفعت أمداحي لأفضل الورى
وفادي مع مناي السّور
وجهي ما نماه عمر أمثالي
بأوكريم جلّ عن مثال
تبعني الشافع تبعا وافا
وله الآلاف من أبي وافا
جار لي الذي على غير اختفى
وهو سرور سرمد المفتفى

نا جانی المختار من غیر مرا
وحیثما یؤمه یمرا
علیه تسلیما مضیت رابح
لیس یزال بکریم نافح
مذلی البافی الجزا بغدره
منه ومن رسوله بغدره
هدیت من الاله والرسول
توجهت لی وفلک خیر سول
توجهت لی الیمنی بلا انتها
وبالرضی یساوی ما یشتهی

مِنَ الْإِلٰهِ وَالرَّسُولِ أَفْضَلَا
خَيْرَ ثَوَابٍ مِنْ جَهَادٍ فَبَلَا
فَاجَانِيَ الْمُنْزِلُ بِالْكِتَابِ
وَحُزْتُ مَا يُحْمِي عَنِ الْعِقَابِ
إِذَا كَتَبْتُ أَوْ قَرَأْتُ حَرْفًا
حُزْتُ مِنَ ثَوَابِهِ ذَاكَ الْحَرْفَا
لِيَ بِشَارَاتُ الْحُرُوفِ لَمْرَا
وَلَا تُوَجِّهُ إِلَى ضُرًّا
لِيَ الْمَنَافِعُ بِلَا أَكْدَارِ
فِي الدَّارِ تِلْكَ الدَّارِ

هُدًى وَنُورٌ وَرِضًى وَبَرَكَهْ
فَجَاءَنِي مَدْحُ فَخْرِ مُدْرِكَهْ
وَاجْهَدْ لِكَرِيمٍ قَامَ أَكْسُشْ
بِأَجْرِ مَا كَتَبْتَهُ لِكَسْشْ
فَجَاءَنِي بِكُفْرِ كُلِّ حَرْفِ
كَتَبْتَهُ لِي بِأَجْرِ صَرْفِ
ضِفْتُ كَرِيمًا جَاءَ مِنْ شَوَّالِ
بِنَجْلِ الْعُلُومِ وَالْأَمْوَالِ
لِي قَادَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ الْأَكْرَمْ
مَادُونَهُ الْكَرَمُ وَالتَّكَرُّمْ

وَاجْعَلْنِي مِنْ جَلَّ عَنْ مِثَالٍ
بِمَا بِهِ أَغْنَيْتَ عَنْ أَمْثَالِ
إِلَى وَفَاءِ الْأَجْرِ بِالْقَدْرِ الْعَظِيمْ
سُبْحَانَ ذِي الْكُرْسِيِّ وَالْعَرْشِ الْعَظِيمْ
فَاجَأَنِي الْوَاحِدُ عِنْدَ الْجَاحِدِينْ
بِأَنَّنِي عِزُّ سُرُورِ الْحَامِدِينْ
فَاجَأَنِي الْأَحَدُ عِنْدَ الْمُشْرِكِينْ
بِمَا فَعَلْتُهُ وَتَاهَ الْمُشْكِلِينْ
اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ
الصَّمَدُ الَّذِي بَدَتْ عَظَمَتُهُ

ليس

لَيْسَ بِوَالٍ وَلَمْ يَتَوَلَّهُ وَلَمْ
يَحْتَجْ لِشَيْءٍ مِّنْهَا لَمْ يَلْمَ
لَهُ خِطَابٌ وَنِسْبَةٌ مَنْ جَحَدَ
لِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدْ
هَبْ لِي لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ نِيَّتِي
يَا مَنْ لَهُ بِالْمُصْطَفَى عِنَايَتِي
لِي سُؤْلِي وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا كَرِيمْ
فِيمَا شَوَيْتُهُ أَجُرُّ الْأَلَمْ تَرِيمْ
أَنْتَ الَّذِي حَقَّقْتَ مَا أَرْجُوهُ
يَا مَنْ إِلَيْهِ مُنْتَهَى الْوُجُوهُ

يشكر ربه الكريم أحمد
على السرور والسرور تحمد
ثم سرور لسرور أحمدا
خير كريم سأبوفه حمدا
يضيع أجر من لغير ربي
مال وغير المنتفي المربي
على عهدة أن أكون شاكرا
ربي على من زخرخ المعاكرا
أزكى سلام خير ربي باقي
على النبي قدوة السباق

جَزَاءُ رَبِّي وَجَزَاءُ الْمُجْتَبَى
فَاءَ ارْضَى لِي وَمِنْهُ يُجْتَبَى
رَضِيتُ عَمْرَو بِي وَرَبِّي رَاضٍ
عَنِّي بِهَا خَيْرٌ وَلَا أَمْرَاضٍ
أَكْرَمَنِي الْمَوْمِنُ بِالْإِيمَانِ
عِنْدَ الْمَخَوِّفِ الشِّرْكِ فِي زَمَانِ
لِي سَلَبَ الْقُرْآنَ وَالْعُلُومَا
مَنْ لَمْ يَزَالْ وَاهِبًا عَلِيمًا
مَدَّنِي الْبَارِي الْكَرِيمُ الْبَرَكَاتْ
كَمَا حَمَانِي عَمْرُ كَاحِ الْمُشْرِكَاتْ

وَجَمِيعُ الْبَاقِي صَغَائِرُ
وَلَيْسَ يَحْوِينَ أَسْوَأَ الْكَبَائِرْ
مَدَّ لِي الْبَاقِي جَزَاءً بَرْبَاحْ
وَلِي كَارِبَّانِي لِي يُبَاحْ
تَزْعَمُ لِي وَلَيْسَ مِنِّي يَنْزَعْ
وَإِنَّنِي بِهِ حِمَى وَمَفْزَعْ
يَفُوزُ لِي وَلَا يَفُوزُ مِنِّي
إِلَّا بِمَنْ شِئْتُ بِإِذْنٍ مِنِّي
نَفْعَنِي وَبِي يَنْفَعُ الْوَرَى
وَلِي فَازَ بِالنَّبِيِّ السُّوَرَا

فُزْتُ بِكَفِّ اللهِ لِي وَكُونِي
لَهُ بِهِ بِجَاهِ خَيْرِ الْكَوْنِ
أَعِيشُ كُلَّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَهْ
وَلَا أَلَاقِي ضُرَّ أَمْرٍ مُلِمَّهْ
نَبِيُّ الْكَرِيمِ ضُرٌّ وَمَرَضْ
وَكَانَ لِي فِي آبِهِ بِغَرَضْ
قَلْبِي فَذَا صَفَا وَجِسْمِي صَحَّا
وَلَنْ أَزَالَ صَائِمًا مُصَحَّحَا
لِي يَسُوءُ غَمٌّ بِلَا مَرَضْ
وَلَا أَذًى وَفَذَكَانِيَ الْحَرَضْ

بَيِّنِي شَيْئِينِ مَنْ لَا يَخْفَى
عَلَيْهِ شَيْءٌ جَازِي بِالْأَخْفَى
وَجْهِي الْأَجَرَ بِفَذِي الْعَلِيمِ
فِيمَا بِهِ عَبْدٌ مَدِينٌ نَفِيمِ
أَشْكُرُ شُكْرَ الْمُجْتَبَى مُعَا
وَبِالنَّبِيِّ مُنْتَهَى جَمْعَا
جَارِكِي وَعَشِرْنَا وَالْقَلِّ
بَرَكَةً بِفَذِي الْمُجَلِّ
نَوَيْتُ كُونِي ذَاكِرًا بِمَا أَحَبّ
لِأَنَّهُ الْخِلُّ الْحَبِيبُ وَالْأَحَبّ

على أقوى وسيلتي وجاهك جنتي
محمد خير البرايا جنتي
ما لائحة من صلاة وسلام
متربي يا قاه أفضل الكلام
شميم من ما عرفه لا يتوهه
على الغي إلى الشفاء أخيه
هدى يهتدي إلى جماد الغاية
من المحترم حمش بخلايه
من جبر إلى انتعاش أنجبته
له على صلوات حجته

نَوَّعَنِي النَّافِعَ بِالْمَنْفُوعِ
السَّابِقِ الْمُقَدَّمِ الْمَرْفُوعِ
أَزْكَى سَلَامٍ مَرْحَبَانِي بِالْمُنَى
عَلَى الَّذِي كَوْنِي لَهُ مَا كَمُنَا
لِلْمُصْطَفَى وَجَّهْتُ أَبْكَارَ الثَّنَا
وَبِامْتِدَاحِهِ الَّذِي عَنِّي انْشَفَى
لِلْمُصْطَفَى وَجَّهْتُ أَبْكَارَ الصَّلَاهْ
مَعَ سَلَامٍ بِي بِآخِرِ مَلَاهْ
هَذَا إِنِّي الْبَافِي بِلَا ضَلَالَهْ
وَبِالنَّبِي يَفُوزُ بِي حَلَالَهْ

وَجَّهَ بِي أَبَاهُ الْعَزِيزُ الْحَرَّ
وَبِي يُبَاهِي حِزْبَهُ الْأَعَزُّ
فَرَّحَنِي كَفُّ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمَا
فَلَنْ أَزَالَ أَبَدًا أُمَكَّرَمَا
خِفْتُ الْكَرِيمَ وَالْمَآبَ بِالْقِرَى
وَبِي مَنَازِلُ هُدًى مَعَ الْقِرَى
لَهُ خِطَابِي وَالْمَآبُ قَلْبِي
وَلَسْتُ أَدْفَعُ وَلَا أَجْلِبُ
لِي جَلَبَتْ وَأَجَبْتُ عَنِّي
مَا اخْتَرْتُ لِي وَالْعُسْرُ يَاءُ الْمَتِي

مَلَّكْتَنِي صَرَّفْتَنِي تَمْلِيكَا
أَحْسَنْتَ صَرِيفًا عَلَامَلُوكَا
يَفُوزُ لِي كَرِيمُكَ مِنْكَا
سَوْفَ بِأَمْرِ فَوْزِ رَضِيتَ عَمَّكَا
مَلَّكْتَنِي الْعِزَّ وَالْعُلُومَا
نَوَّعْتَ بِي الْجَهُولَ وَالْعَلِيمَا
سُقْتَ لِيَ النَّفْعَ بِغَيْرِ ضُرِّ
وَجَّهْتَ لِي الْخَيْرَ بِغَيْرِ الشَّرِّ
سَعَيْتَ لِي الْمَصُونَةَ الْمُحَرَّرَهْ
فَبِلْتَ مِنَ الْعِزِّ الْمُكَرَّرَهْ

هذه بذكر الحكيم
وجهت لي بانجح التعليم
مذ حي شفيت بغفر العليم
بحق من أعطيته الذر التميم
سلمت من كل سوء وملا
بصرت مملكا وغير كبلا
وجهت لي الملا ومالك مليك
مستغنيا عن المولد والسلوك
اوتيت بالمصطفى اليكا
خلا وحبا ابه الذي كا

وَجُهْتُ كُلِّي لِلْكَرِيمِ وَالْجَمِيلْ
وَلِلْوَدُودِ الرَّبِّ عَنْهُ لَا أَمِيلْ
أَكْرَمُ مِنَ الْكَرِيمِ نِعْمَ النَّافِعْ
وَحَبَّذَا النَّافِعُ وَهُوَ الرَّافِعْ
تَسْلِيمُ بَاوِي وَلِيِّ وَلِيفْ
عَلَى النَّبِي كَرَمِّهِ بِي يَمْلُوفْ
تَسْلِيمُ كَافِي خَيْرِنَا وَنَفْعَا
أَنْفَعُ رَافِعٍ عَلَى مَرِّ وَعَا
بَرَكَةُ الْبَافِي الْوَلِي اللَّطِيفِ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمَعْلُوفِ

عَلَى الَّذِي مِنْ صَلَاةٍ وَسَلَامْ
لَهُ مِنَ اللَّهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامْ
وَجِّهْتُ لِلْمُخْتَارِ كُلَّ يَوْمٍ
خِدَامَ أَمْدَاحٍ أَزَالَ لَوْمِي
إِلَى النَّبِي وَجَّهْتُ كُلَّ لَيْلِ
خِدَامَ أَمْدَاحٍ أَجَلَّ نَيْلِي
رِضَى عَمَّنْ مَنَّ لَهُ عَفَا بِي
وَمَنَّ فَضْلٍ وَالْعَفْوُ وَهُوَ فَابِي
خِفْتُ الَّذِي فَرَّى لِي الْمَابَا
وَفَادَنِي مَا لَمْ يَرَ الْأَقْلَامَا

وَجَّهَ بِي مَا لَا يَرَاهُ غَيْرِي
مُعْجِزَةً تَبْقَى لِأَزْمِنَةٍ خَيْرِ
إِلَى فَادَاهُ اللَّهُ بِالدَّارَيْنِ
شَبَابِهِ كَيْرِي بِجَارِيْنِ
تَبِعَنِي الطَّابِعُ تَبْعًا فَافَا
وَفَدْ مَعَا مَرْجُوْجِي نِعَافَا
أَكْرَمَنِي الْكَرِيْمُ وَالْمُكْرِمُ
بِجَاهِ مَنْ سَمَّاهُ الْمُكَرَّمُ
لِي فَادَ بِمَنِ الْمُصْطَفَى مَا فَادَا
بِلَا أَذًى مِنْ تَكْيَا فَانْفَادَا

لِي فَادَ مَا يَكُونُ لِي سُرُورًا
وَلِي لَا يُوَجِّهُ الْغُرُورَا
هَدِيَّةُ الْإِلَهِ وَالرَّسُولِ
لِي تَوَجَّهَتْ وَنِلْتُ سُؤْلِي
وَجَّهَنِي وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
خَيْرِيهِمَا مَعًا بِلَا انْتِهَارِ
لِي يَفُوزُ مَنْ لَهُ الْأَيَّامُ
مَاذُونَهُ الْقِيَامُ وَالصِّيَامُ
لِي يَفُوزُ مَنْ لَهُ الشُّهُورُ
مَاذُونَهُ الْمُحَرَّمُ وَالشُّهُورُ

لِمَنْ يَعُوذُ مَرَّةً السُّؤْلُ
مَا فَازَ بِالْمَعْرُوفِ وَالْمَسْئُولُ
هُوَ الْكَرِيمُ النَّافِعُ الْمُكَرَّمُ
وَعَبْدُهُ خَيْرُ الْوَرَى الْمُكَرَّمُ
نَبِيُّ الْأَنَامِ عَمِّ الْوَجْهِ لِيَا
بِفَضْلِهِ الْعَمِيمِ نَعْمَ خَلِيًّا
وَجَنَّةٍ لَا مَالَ يَزَالُ أَبَدًا
سُرُورُ كُلِّ مُسْلِمٍ مَآبُهَا
فَرْحَى كَوْنٍ بِلَا أَكْدَارِ
فِي هَذِهِ الدَّارِ وَتِلْكَ الدَّارِ

ضَيْفِ الْكَرِيمِ وَالْجَمِيلِ وَالْوَدُودْ
رَبِّ الْوَرَى وَمَنْ يُكَرِّمْ جَدُّودْ
لِلَّهِ فَدْ وَجَّهْتُ كُلَّ حَمْدِ
وَفَدْ مَحَا أَذَى خَلَا وَعَمْدِ
عَلَى النَّبِي خَيْرِ الْوَرَى خَيْرَ صَلَاهْ
وَخَيْرَ تَسْلِيمٍ يَبُشُّ مَلَاهْ
لِمَنْ هَوَى كَوْنَ رَسُولِ اللَّهِ
عَلَيْهِ خَيْرَ صَلَوَاتِ اللَّهِ
يَغِيرُ قَلْبٍ بِغَدِ رَبِّي وَالْكِتَابْ
صَرْتَ خَدِيمَهُ وَزُحْزِحَ الْعِتَابْ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ جَمِيعِ الْكَوْنِ
وَعَالِمٌ بِاللَّهِ خَيْرُ كَوْنِ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَجِّهْ إِلَى كُلِّ

من تعلق

مَرْ تَعَلَّوْ بِي بَرَكَاتِ قَوْلِكَ
﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾
يَا أَمِيرَ يَارَةَ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ
وَدُّوا ذِكْرِي أَبَهْ أَبَا الْوَدِّ
وَالْتَحِمْنِي عَنْ ضُرُوكَ
مَحْوُتْ عَنِّي الْأَذَى وَالضَّرَرَا
مِنِّي قَبَّلْتَ الْحَسَنَاتِ الذَّرَرَا
إِلَيَّ أَقْبَلَ جَزَاءَ الْبَاقِ
مَعَ جَزَاءِ فَرْحَةِ السَّبَّاقِ

كسبي توجهٌ ومدحٌ للنبي
عليه تسليما غفور المذنب
اغفر بجاه المصطفى لكل من
احبني لوجهه مالك الزمن
تابع بي انفع كل من تعلقا
يا من هداني بالنبي والملقا
امسالك الجنة بالمختار
لمن يتلو بي ذا الاستغفار
لوجهك الكريم هب لي كل ما
لم يلتئم منك وكل ملما

لَكَ خِطَابٌ مُوفَّقًا بِأَمَانٍ
خَالِ وَحْبٍّ فَآمِنٍ بِالْمَنِّ
هَذِهِ شَفَاهُ آلِهَةِ الْعَلِيِّ
وَلِيِّ قَدْ تَمَنَّتْهُ السَّمَاوَاتُ
لَيْتَنِي بِالْمَصْعَبِ الْغَلُوبَا
وَلِيِّ بِكْرٍ تَوَكَّلَ الْمَعْلُومَا
يَجُوزُ لِي كُرَيْكُونَ مِنْكَا
بِمَا يَسَّرَ قَدْ رَضِيَتْ تَمَنَّكَا
ضِفْتُ الْكَرِيمَ وَفِرَاكَ لَمْ يَبِ
بِجَارِهِ مَرْسَمَاتُهُ الْمُغَيَّبِ

يقودني المختار والآل معا
كما به قرن يقين لمعا
على الذي وافق في سير،
كلاه باولي يقود مير،
اكتب لمن أخذ ورد، يا كريم
مستعملا به شوابا لا يريم
يا ربي اجعل المريدين معا
في حصن الحصير والشمل اجمعا
ملك جميعهم نفوسهم بلا
شيء يضر والمساعي اقبلا

اِغْفِرْ لِكُلِّ مَنْ اِلَيَّ مَالَهُ
وَعَرِيَّةٍ بِهِ لَا تُؤَخِّرْ مَالَهُ
نَبْغَتَنِي فَانْفَعْ بِنَي الْعِيَالَهُ
يَا مَنْ حَوَى الْأَمِيرَ وَالْأَفْيَالَهُ
كُلِّي بِمَا يَقُوتُ كُلَّ مَنْ
يَا خَيْرَ مُغْنٍ مُتَّجٍ بِالْمَنِّ
مُدَّ سَلَامَتِكَ بِخَيْرٍ وَيُمْ
لِمَنْ مُحَامِيَّ الْأَذَى كَالْكَمِّ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ

وَ اٰلِهٖ وَ صَحْبِهٖ وَاجْعَلْ
فَصِيْحَتِيْ هٰذِهٖ حِصْنًا
حَصِيْنًا لِّكُلِّ مَنْ تَعَلَّقَ
بِيْ مِنَ النَّاسِ اِنِّيْ بَارِئُ الْعَالَمِيْنَ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ
فَلَا تَكُوْنُنَّ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ
كَيْفَ يَكُوْنُ
لِيْ بِمَا رَسُوْلَ اللّٰهِ يَا وَالِيَ
بِكْرٍ وَ يَا الَّذِيْ عَقْدِيْ وَ اَفْوَالِيْ

نَاجَيْتُكَ الْيَوْمَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
لِيَزِيدَ عَفْوِي وَأَعْمَالِي وَأَحْوَالِي
فَجِئْتُكَ بِبِشَارَاتٍ جَزِيلَةٍ بِبِشْرٍ
وَلِي انْتِقَامٌ رَبِّي وَانْصِفْنِي مِنْ أَعْدَائِي
يَا رَبِّ صَلِّ بِتَسْلِيمٍ بِلَا عَدَدٍ
عَلَى نَبِيٍّ مُبِينٍ كُلَّ مُخْتَالٍ
كَفَرَ لِي الْيَوْمَ كُلَّ وَاكْتُبْ بِهِ ثَمَنِي
وَرُدَّ لِي غَيْرَ مَا يَأْتِي بِإِشْكَالِ
وَجْهِي بِجَاهِ النَّبِيِّ جَمِّلْ بِلَا دَنَسٍ
وَاجْعَلْنِي الدَّهْرَ مُبَاحًا لِلْإِشْكَالِ

فاجيت مرادود امغنيا وقضى
حاجي بفضل نعم ربي الأكرم الوالي

تمت بحمد الله تبارك وتعالى
على يد كاتبها محمد الأمين الصاوي
في يوم الاثنين في اواخر
شهر رمضان جيتش
هجريه لطف الله به
وامال عمره مع الصحة
والعافية والبركة
آمين

IMPRIMERIE
SERIGNE ISSA NIANG
Pikine Quartier Lansar
Plle n° 7524

Imprimerie Serigne Issa NIANG
Pikine Quartier Lansar Plle 7524
Tél Atelier : 34-19-89
DAKAR - SENEGAL